

9 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في بيان نواقض

الوضوء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

نواقض الوضوء الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الامين على اله وصحبه ومن اتبعه وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد ايها المستمع الكريم عرفت في الحلقات السابقة - [00:00:18](#)

كيف يتم الوضوء بشروطه وفروضة وسننه كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم فكنت بحاجة الى معرفة ما يفسد هذا الوضوء وينقضه لئلا تستمر على وضوء قد بطل مفعوله فتؤدي به عبادة لا تصح منك - [00:00:45](#)

وهذا ما نريد بيانه في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى اعلم ايها المسلم الكريم ان للوضوء مفسدات لا يبقى مع واحد منها له تأثير فيحتاج المسلم الى استئنائه من جديد - [00:01:11](#)

عندما يريد مزاولة عمل من الاعمال التي يشرع لها الوضوء وهذه المفسدات تسمى نواقض وتسمى مبطلات والمعنى واحد وهذه المفسدات او النواقض او المبطلات امور عينها الشارع وهي علل تؤثر في اخراج الوضوء عما هو المطلوب منه - [00:01:34](#)

وهذه المبطلات اما احداث تنقض الوضوء بنفسها كالبول والغائط وسائر الخارج من السبيلين واما اسباب للاحداث بحيث اذا وقعت تكون مظنة لحصول الاحداث كزوال العقل بالنوم والاغماء والجنون فان جاهل العقل لا يحس بما يحصل منه - [00:02:00](#)

فاقيمت المظنة مقام الحدث واليك بيان ذلك بالتفصيل اولا الخارج من السبيل اي من مخرج البول والغائط والخارج من السبيل اما ان يكون بولا او غائطا او منيا او مديا او دم استحاضة - [00:02:26](#)

او ريح فان كان الخارج بولا او غائطا فهو ناقض للوضوء بالنص والاجماع قال الله تعالى في موجبات الوضوء او جاء احد منكم من الغائط وفي الحديث انه امر صلى الله عليه وسلم بمسح الخف في الوضوء من البول والغائط حيث يقول صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

ولكن من غائط او ان كان منيا او مذيا فهو ينقض الوضوء بدلالة الاحاديث الصحيحة وحكى الاجماع على ذلك ابن المنذر وغيره وكذا ينقض الوضوء خروج دم الاستحاضة وهو دم فساد لا دم حيض - [00:03:13](#)

يخرج من المرأة لحديث فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم توضئي وصلي فانما هو دم عرق رواه ابو داود والدارقطني وقال اسناده كلهم ثقات - [00:03:37](#)

وكذا ينقض الوضوء خروج الريح بدلالة الاحاديث الصحيحة وبالاجماع قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احداث حتى يتوضأ وقال صلى الله عليه وسلم لمن يشك هل خرج منه ريح او لا؟ لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:03:58](#)

واما الخارج من البدل من غير السبيلين كالدم والقيء والرعاف فموضع موضع خلاف بين اهل العلم هل ينقض الوضوء او لا ينقضه؟ على قولين والراجح انه لا ينقض الوضوء لكن لو توضأ عنه خروجا من الخلاف لكان احسن - [00:04:24](#)

الثاني من النواقض زوال العقل او تغطيته وزوال العقل يكون بالجنون ونحوه. وتغطيته تكون بالنوم او الاغماء ونحوهما. فمن زال عقله او غطي بنوم ونحوه انتقض وضوءه لان ذلك مظنة خروج الحدث وهو لا يحس به - [00:04:46](#)

الا ييسر النوم فانه لا ينقض الوضوء ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصيبهم النعاس ويصلون ولا يتوضؤون دل على ان النوم اليسير - [00:05:10](#)

من القاعد لا ينقض الوضوء وانما ينقضه النوم المستغرق من غير القائد المتمكن من نفسه جمعا بين الدلة الثالث من نواقض الوضوء اكل لحم الابل سواء كان قليلا او كثيرا - [00:05:29](#)

بصحة الحديث فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصراحته قال الامام احمد رحمه الله فيه حديثان صحيحان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اكل اللحم من غير الابل فلا ينقض الوضوء - [00:05:49](#)

ايها المستمع الكريم وهناك اشياء قد اختلف العلماء فيها هل تنقل الوضوء او لا وهي مس الذكر ومس المرأة بشهوة وتغسيل الميت والردة عن الاسلام من العلماء من قال ان كل واحد من هذه الاشياء اذا حصل ينقض الوضوء - [00:06:07](#)

ومنهم من قال لا ينقض والمسألة محل نظر واجتهاد لكن لو توضحاً من هذه الاشياء خروجاً من الخلاف لكان احسن لكان احسن واحوط هذا وقد بقيت مسألة مهمة يتعلق بهذا الموضوع - [00:06:30](#)

وهي من تيقن الطهارة ثم شك في حصول ناقض من نواقضها ماذا يفعل فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:52](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. دل هذا الحديث - [00:07:07](#)

وما جاء بمعناه على ان المسلم اذا تيقن الطهارة وشك في انتقاضها انه يبقى على الطهارة لانها الاصل ولانها متيقنة وحصول الناقض مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشك وهذه قاعدة عظيمة عامة في جميع الاشياء. انها تبقى على اصولها - [00:07:25](#)

حتى يتيقن خلافها وكذلك العكس. فاذا تيقن الحدث وشك في الطهارة فانه يجب عليه ان يتوضأ لان الاصل بقاء الحدث فلا يرتفع بالشك اخي المسلم عليك بالمحافظة على الطهارة للصلاة - [00:07:50](#)

والاهتمام بها انها لا تصح صلاة بدون ظهور كما يجب عليك ان تحذر من الوسواس وتسلط الشيطان عليك بحيث يخيّل اليك انتقاض طهارتك بحيث يخيّل اليك الشيطان انتقال طهارتك ويلبس عليك - [00:08:13](#)

ويلبس عليك امر دينك فاستعذ بالله من شره ولا تلتفت الى وساوسه واسأل الله ان يكفيك شره واذا اشتبه عليك امر من امور دينك اسأل اهل العلم عما اشكل عليك - [00:08:36](#)

من امور الطهارة وغيرها يكون على بصيرة من امرك واهتم ايضا بطهارة بدنك وثيابك من النجاسة لتكون صلاتك صحيحة وعبادتك مستقيمة ان الله سبحانه وتعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين. وفقنا الله جميعا للعلم النافع والعمل الصالح - [00:08:59](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:23](#)